



# واقع الأمر

أحمد بن عبد العزيز الركبان



## سلمان.. عندما يلجم البؤس

■ سيدي سلمان.. وانت من اختاركم الله في مكان لا يحسدكم عليه إلا جاهل غابت عنه مسؤولية المكان وتبعاته لكي يدرك أي مكان أنتم فيه الآن وأي قدر اختاره الله لكم.. انها مسؤولية قلوبكم وشكرتم الله برضا نفس.. لأنكم تدركون عظم المسؤولية ولم تقللوا من شأنها ولا من حجمها فكانت عزيمتكم وإرادتكم كريمة سخية بعبائنها.. لا تتردد ولا تنقص.. بل تزداد مع الحمل قوة وعزيمة.. صنعتوها بأمانة وضمير ووعي وإدراك.. لخصال زرعتم فيكم من والدكم المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه.. فرسخت فيكم تلك التربية قيما ومفاهيم تمثلت في محبتكم لشعبكم المخلص.

فأكرمكم الله بهذه الامانة.. فتوشحتم كل معاني النبل والإخلاص والضمير تجاه أمتكم وما يمليه عليكم وفاؤكم تجاه وطن منحتوه كل حب وولاء وتجاه شعب أحببتموه فأحبكم.

ايها الملك الصالح سلمان.. ان اساسيات السعادة ان تؤمن بقضاء الله وقدره.. ونردد دوما ربي اختر لي ما تراه خيرا لي.. وهذه الايام يعيش الجميع واقعا ليس ببعيد عنهم حينما يأتي الواقع من قيادي كان قيادي لم يتغير سوى المسمى.. (سلمان) اسم عرفه الجميع اميرا ثم وزيرا ثم ولي عهد فنادوا بالرحمن الشريفين.. وكلها مناصب لم تغير في سلمان القيادي سوى المسمى.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز انت (سنا بل الخير) تدرك لشعبك ووطنك اكثر مما يدركونه عن انفسهم فهتافت الناس اليك مستبشرين بك يدركون تماما من هي هذه الشخصية القيادية ولم تتردد كل يمين مدت يمينها اليك لتبنيك على كتاب الله وسنة نبيه.. بل شدت من ساعدك ودعت لك قلوب (مريضة ومتعافية صغيرة وكبيرة) لأنهم يدركون ان وراء هذا الرجل العظيم شيئا يملطن النفس ويثلج الصدر..

نعم.. اكرمنا سلمان وأكرمنا الله به ان يكون القائد المحنك.. طوع الزمن ليأتي بالتغيير في زمن الركود الجماعي.. حرك الدماء وجدد الأفكار وزج بالمقررات لتكون للشعب خير هدى.. فتوغلت هذه الشخصية القيادية لتلجم البؤس عن عامة الناس وخصتهم فيفاجئهم بحقيقة وزارية كم من الايام نردها بثقة سيأتي اليوم وننعم بتلك الحقيقة الخيرة..

لم تكن سلمان عزيمة الإقدام فغير وعد والغي وبدل لصالح الأمة والوطن.. ونثر حبات السنا بل على شعب يرى فيه الوفاء والولاء والعزة والكرامة.. يدرك سلمان ان هذا الشعب المتلاحم لا يرى في وطنه أي مساومة فغرد سلمان انتم في قلبي وتستحقون ولا تتسوفون من دعاكم.. سلمان اختار نخبة تساعده.. يثق بها ويتقرب بانها كذلك.. فالتغيير لا يعني اساءة لأحد ولكنه مبدأ الملوك والأمراء والوزراء والحكام في عصر الفاقة ونسيانها.. انها ارادة الله حينما تأتي بالخير يتلقفها الناس كجشائر خير حلت وعمت.. وهذا سلمان قدر الله ان يضعه في مكان الحكم وهو اهل له وولي العهد وولي ولي عهدهما ومساعديه الكرام من اهل الفكر والحل والعقد..

نقول لكل من رحل شكرا والقادم اعانك الله على حمل الامانة.. فأنت تحت مظلة رجل لا يقبل بالتقصير مهما كانت الاسباب ولا يرى في التسوف سبيلا الى التغاضي.. كونوا عونا ايها الوزراء الجدد.. فقد جدد سلمان بكم الحياة عينا.. اكرموا سلمان بالإخلاص واكرموا شعبكم بالوفاء فلا عرابية لو نجحتم لأنكم تحت قيادة رجل الحسم الاول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان.. شكرا من القلب (سلمان) على مكارمك الجميلة ولن نزيد في الثناء اكثر من ذلك لأنه طبع المهود فيك وانت ابن المؤسس.. فأخرست الالسنة والظنون الواهمة.

حفظ الله سلمان للإسلام والوطن وسمو ولي العهد ونايبتها.. دام وطني شامخا..

■ أكد الملك سلمان الخير -يحفظه الله- في أول كلمة له بعد توليه الحكم أنه سيظل متمسكا بالنهج الذي سارت عليه الدولة السعودية منذ تأسيسها. وأردف بأنه سيظل متمسكا بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد المؤسس عبدالعزيز رحمه الله وعلى أيدي أبنائه من بعده رحمهم الله ولن نتجد عنه أبدا. وتعهد في كلمته بخدمة المملكة وحمايتها من أي أذى، كما دعا إلى تضامن الدول العربية والإسلامية قائلا "إن أمننا العربية والإسلامية هي أوجه ما تكون اليوم إلى وحدتها وتضامنها"، مؤكدا بأن المملكة ستحرص على كل ما من شأنه وحدة الصف وجمع الكلمة والدفاع عن قضايا أمتنا.



د. ناصر بن عبدالله الخزرجان

مطمعين بكوادر شابة تتلاقح معها خبرة الكبار وأفكار وأطروحات الشباب. كما أن اختيار عدد من القيادات الجديسة والمحترسة كان أكبر دليل على وعي وإدراك خادم الحرمين الشريفين، وهذا لم يأت من فراغ

# سلمان الملك.. وحزمة من الأوامر الملكية التي أسعد بها شعبه!!

وكان لأمر الملك سلمان -يحفظه الله- حينما منح راتب شهرين لجميع موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين وجميع الطلبة المعاقين في الداخل والخارج، والمتقاعدين المنتسبين للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ومستفيدي الضمان الاجتماعي، وإبداء الفكرة ليعرف جميع شرائح المجتمع بكافة أطرافه، وكانت هذه الهبة شاملة للشعب الوفي الذي وقف مع قيادته في كل الظروف. وكان لدعم الأندية الأدبية والرياضية أكبر الأثر في نفوس المثقفين والرياضيين، فدعم الفكر كان مواكبا لدعم البدن، وكلاهما قد انصب عليه اهتمام ملكنا الكريم على حد سواء! وكرامة، إنه سميع مجيب.

ومدجها في مجلسين هما مجلس الشؤون السياسية والأمنية، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ودمج وزارة التعليم العالي مع وزارة التربية لتكون وزارة التعليم بعد توحيد للجهود المباركة، ونظرة ثابتة تنظر بعين الفاحص في شمولية وعمق، مستعدة للتجديد في المناصب، وترشيد في الميزانيات المبعثرة لتكون في ميزانية واحدة ومركزة.

# قراءة في قرار إلغاء المجالس والهيئات واللجان العليا!

وسياسات، فعالة في كافة الشؤون الداخلية والخارجية للدولة. على كل حال، يمكن إدراج هذه القرارات التقنيية، بصورة، أشمل، في حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله-، تدشين عهده، بسياسات، أكثر حيوية، ومسؤولية، وعملية، للمحافظة على وهج عمليات التنمية المستدامة، وترشيد الإنفاق العام! وإعطاء زخم أكبر للدور السعودي على المستويين الإقليمي والدولي؛ والاستعداد لمواجهة كل التحديات والمخاوف القائمة والمحتملة؛ ومنها الصراعات والقتال الإقليمية، وقضايا الطاقة والنفس.. الخ. مسك الختام:



د. عبدالمجيد بن محمد الجلال

وجاء في حديثها تكوينها، رغبة القيادة العليا، في رسم السياسة الداخلية والخارجية والمالية والاقتصادية والتعليمية والدفاعية وجميع الشؤون العامة للدولة، بما تقتضيه المصلحة العامة، وألويات الوطن والدولة والمجتمع. كل هذه القرارات -وفق حيثيات إصدار مراسيمها- تستهدف بالإجمال، استمرار، وتعزيز، مسيرة التنمية والبناء، وتوحيد التوجهات، التي تركز على الثوابت الشرعية، والأصول النظامية المستقرة، الرامية إلى تنفيذ السياسات والرؤى المنبثقة من الخطط المعتمدة، بما يحقق متطلبات التحسين والتطوير، ومعايير الجودة الشاملة.

# فقد الأمة والعالمين العربي والإسلامي

صاحب المبادرات والحوار والمصالحات والمشاريع الفريدة من نوعها في الحرمين الشريفين والمشارع المقدسة. في عصر يوم الجمعة بكت الأرض عبدالله بن عبدالعزيز بمرارة وحزن الوطن بفراقه حزننا شديدا.. ورافق جثمانه الطاهر الدعوات الصادقة من القلب سائلين الله أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته..

رحلت هذه الشخصية الفريدة من نوعها والتي خلقت باحترام عالمي ودولي واسع النطاق وكرس الملك عبدالله حياته في خدمة بلده والإسلام والمسلمين وتعددت مآثره رحمه الله. وعندما ينظر المرء إلى رجل بجسم الملك عبدالله يدرك تمام الإدراك بأن هذه الشخصية العربية والإسلامية والدولية تركت بصمات لا تنسى.. فعلى الصعيد المحلي علاوة عن التأييد الشعبي الطاغى من قبل الشعب السعودي الوفي للملكة نجد مظاهر التطور وشواهد التنمية عمت جميع أرجاء الوطن وستبقى دليلا ناصعا في تاريخ عبدالله بن عبدالعزيز الحافل

رحل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله) فجر يوم الجمعة الثالث من ربيع الآخر بعد حياة حافلة بالعباءة والتفاني والإخلاص لوطنه وأمتة والعالمين العربي والإسلامي. شرف الرحيل وتواضعه رافق جثمان عبدالله بن عبدالعزيز الطاهر حتى مواراته الثرى فطلى شاشات التلفزة المحلية والعربية والعالية ظهرت البساطة في مراسم الوداع بدءا من الصلاة عليه وحمل الجثمان والذهاب به إلى مقبرة العود دون تكليف أو بروتوكولات رسمية.

# أصبر لكل مصيبة وتجدد.. وأعلم بأن المرء غير مخلد

■ بقصد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فقدت الأمة والعالم -الله- لخدمة دينه ثم وطنه وأمتة والإنسانية جمعاء.. إن العين تدمع وإن القلب يجزأ وإننا على فراقه يا أبا متعب لحزونون. حقق الملك عبدالله الكثير من الإنجازات على كافة المستويات حيث شهدت المملكة تطورا سريعا ونموا كبيرا في البنية الأساسية وفي إنجاز الكثير من المشاريع الاستراتيجية المهمة وإنشاء العديد من الجامعات والمستشفيات والطرق.. كما عرف عهده بالاهتمام بالتعليم حيث بلغ حجم الابتعاث التعليمي للشباب السعودي ما يفوق ٢٠٠ ألف مبتعث، كما كان -رحمه الله- مؤمنا بقدرات المرأة السعودية ودعم وجودها في الكثير من المناصب.

■ أوامر ملكية سخية بصور ما لا يقل عن أربعة وثلاثين أمرا ملكيا كريما، كانت متوقعة بكل المقاييس وشاملة لقطاعات هذا الشعب لقد أصابت الهدف أيها الملك وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على الحكمة والخبرة الإدارية والعملية والسياسية والثقافية التي تعلمتها في مدرسة والدك الملك عبدالعزيز مؤسس هذا الكيان العظيم ومن بعده مع إخوانك الملوك سعود و فيصل وخالد وفهد وعبدالله رحمهم الله كنت أحد ركاب السفينة واليوم أنت قائد دفة هذه السفينة قد تحملت المسؤولية في سن التاسعة عشر من عمره حينما عينت نائبا للأمير الرياض

رقيه بنت منصور الدريبي إسهامه في رأب الصدع العربي وجوهده المخلصة الداعية إلى تحقيق الوحدة بين الأشقاء في دول الخليج العربي، فضلا عن إسهاماته المباركة في خدمة الإسلام والمسلمين ومواقفه المشرفة في دعم المتضررين من الحروب والكوارث الطبيعية في مختلف دول العالم. كان -رحمه الله- له جهود كبيرة في إرساء القيم النبيلة لخدمة الإنسانية واهتمامه الكبير بتحقيق الحياة المستقرة لكل شعوب العالم، حيث طرح أهم مبادرة تصالحية في عام ٢٠٠٩ "مبادرة حوار الأديان" والتي كانت تعبيرا صادقا عن منهجه -رحمه الله- في الدعوة للتسامح والحوار بدلا عن الحروب والدمار وهي المبادرة التي استقبلها العالم على مختلف انتماءاته وتوجهاته بالقبول. بكل ألم وحسرة فقدت المملكة العربية السعودية وشعبها النبل ملكها -خادم الحرمين الشريفين المغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز- بتعمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.■

# شكراً لملكنا سلمان ومرحباً بعودة الفيصل مكة

■ أوامر ملكية سخية بصور ما لا يقل عن أربعة وثلاثين أمرا ملكيا كريما، كانت متوقعة بكل المقاييس وشاملة لقطاعات هذا الشعب لقد أصابت الهدف أيها الملك وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على الحكمة والخبرة الإدارية والعملية والسياسية والثقافية التي تعلمتها في مدرسة والدك الملك عبدالعزيز مؤسس هذا الكيان العظيم ومن بعده مع إخوانك الملوك سعود و فيصل وخالد وفهد وعبدالله رحمهم الله كنت أحد ركاب السفينة واليوم أنت قائد دفة هذه السفينة قد تحملت المسؤولية في سن التاسعة عشر من عمره حينما عينت نائبا للأمير الرياض

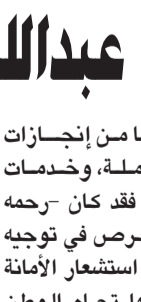
■ بقصد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فقدت الأمة والعالم -الله- لخدمة دينه ثم وطنه وأمتة والإنسانية جمعاء.. إن العين تدمع وإن القلب يجزأ وإننا على فراقه يا أبا متعب لحزونون. حقق الملك عبدالله الكثير من الإنجازات على كافة المستويات حيث شهدت المملكة تطورا سريعا ونموا كبيرا في البنية الأساسية وفي إنجاز الكثير من المشاريع الاستراتيجية المهمة وإنشاء العديد من الجامعات والمستشفيات والطرق.. كما عرف عهده بالاهتمام بالتعليم حيث بلغ حجم الابتعاث التعليمي للشباب السعودي ما يفوق ٢٠٠ ألف مبتعث، كما كان -رحمه الله- مؤمنا بقدرات المرأة السعودية ودعم وجودها في الكثير من المناصب.

رحم الله فقيد الوطن عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان يوم إعلان وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- من أصعب الأيام التي مرت على الشعب السعودي كله، صغيرهم وكبيرهم، فكانت الفقد في قلوب الناس سامقة، ومحبتهم في القلوب متكتكة، ولكننا لا نقول إلا ما يرضي ربنا (إنا لله وإنا إليه راجعون). الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- هو والد الجميع، نشعر بأبوته الحانية في كل



منصور بن سليمان العساف

واليسر والمنشط والمكره، سائلا الله العلي القدير أن يوفقهم ما فيه مصلحة البلاد والعباد، وأن يجري على أيديهم الخير والنصر، والتمكين لهذا البلد الأمين.



محمد بن أحمد الناشري

ما يحيط بنا من إنجازات تنموية شاملة، وخدمات جليلة متنوعة، فقد كان -رحمه الله- دائم الحرص في توجيه المسؤولين على استئثار الأمانة التي يتحملونها تجاه الوطن والمواطن، وكانت وصيته في آخر أيامه لإخوانه -حفظهم الله وأدام زهمهم- بأن يحرصوا على رضا المواطن، وهذا يؤكد المكانة العالية للمواطن في قلب الملك الراحل "طيب الله ثراه"، نسأل الله - جل وعلا- أن يجزي خادم